

“لبن العسكور”: عاصفة سخرية فتحها المصريون على تدخل الجيش في أزمة ألبان الأطفال

كتبه فريق التحرير | 2 سبتمبر, 2016



بدأت القصة بتظاهرات لمواطنين صباح أمس جلهم كان من الأمهات بعد أن اختفت ألبان الأطفال من السوق المصرية بشكل تدريجي، بسبب أسباب تردي وضع الاقتصاد المصري، وشح العملة الصعبة التي تستورد جل الاحتياجات الرئيسية في مصر.

[#لبن_العسكور pic.twitter.com/CDxSza8B2b](https://pic.twitter.com/CDxSza8B2b)

امكثوا في الذل او ارفضوه هكذا تنتهك الكرامة يا شعب فرعون

— اسماعيل النجار (@September 2, 2016) elna9arofficia1

الوضع الاقتصادي في النهاية أدى إلى حظر بيع لبن الأطفال المدعم بمقرات “الشركة المصرية لتجارة الأدوية” المنوطة باستيراد ألبان الأطفال وتوزيعها من خلال مناقصة عامة مع وزارة الصحة، وقصرت

الحكومة صرف الألبان على منافذ وزارة الصحة الخالية من تلك الألبان، ومن الجدير بالذكر هنا أن أزمة ألبان الأطفال قد أشارت لها الشركة عبر استغاثة للسياسي نشرت في الصحافة، لأنها لم تجد أي صدى حتى وصلت الحالة إلى ما هي عليه.

فيما يُشير العاملون بالقطاع الصيدلي في مصر أن ثمة أزمة تتفاقم بعدما تراكمت منذ أشهر في مجال الدواء مما أدى إلى اختفاء أدوية حرجة من السوق نهائيًا لعدم وجود مخزون دولاري لاستيرادها، أو استيراد المادة الفعالة التي يتم تصنيع الدواء بها في مصر.

كبرى الأزمات كانت في سلعة ألبان الأطفال التي ارتفع ثمنها واختفت تدريجيًا، إلى أن ضج الأهالي بالأمر، وقطع مواطنون طريق الكورنيش لساعات متواصلة؛ مما تسبب في شلل مروري أدى إلى تدخل شرطي، وهو ما عكس الأزمة الكبيرة التي وقعت فيها الحكومة.

الجيش يتدخل كالعادة

لم يعد مستغربًا أنه حينما تتصدر مشكلة إلى الواجهة لا يجد المصريون حلها -الجزئي- إلا في اقتصاد الجيش الموازي، الذي يعمل في كل شيء وبكل شيء، فحينما تغلو أسعار اللحوم في مصر تظهر لحوم القوات المسلحة، وحينما تغلو السلع الأساسية تجد سلع القوات المسلحة في منافذها المنتشرة، والآن القوات المسلحة المصرية تشرف على منظومة التموين المصرية.

قعدتو تتريقوا على "خلي أمك تقف ع الحدود"، أهو الجيش قفلهاالكو
خالص وقرر يرضع العيال

الصغيرة#خلي أمك تشوف حاجة تانية تعملها#لبن العسكور

— طبوزادة (@September 1, 2016) ahmadhatem)

إمبراطورية الجيش الاقتصادية تبتلع بشكل يومي مجالاً من المجالات لصالحها بعيداً عن تخصص الجيش العسكري دون أي سبب واضح سوى اعتماد النظام الحالي على القوات المسلحة في كل شيء داخل مصر.

إيه دخل الجيش ب #لبن الأطفال ؟

يعني هو إيه دخل الجيش بالمكرونة والصلصه ؟

ياعم كبر مخك #قالك دولة #لبن العسكور #خير لبنان الأرض

— مواطن حر (@September 1, 2016) leroi_famoure)

تدخل الجيش في أزمة لبن الأطفال وفجأة ظهرت 30 مليون عبوة من لبن الأطفال بسعر 30 جنيهًا للعبوة الواحدة بدلاً عن 60 بحسب تصريحات وزير الصحة المصري، ليتم حل المعضلة جزئيًا ولادة أيام فقط.

إلى كل أم مصريه لا تقلقى نحن عينك الساهرة قفى بجوار مصر ونحن
سنرضع الاطفال [#لبن_العسكور](#)

— حمدي زكريا (@September 1, 2016) hamdy_zakaria1

حيث سيتم تسجيل كل مواطن عند الحصول على عبوة لبن، ليكون لديه قاعدة بيانات، ولن يسمح ببيع أكثر من 3 عبوات كحد أقصى عند الضرورة، لمنع إعادة بيعه مرة أخرى بمبالغ كبيرة في السوق السوداء.

اضافةً للمشاة والمدفعية والطيران .. لدينا سلاح الدندو [#لبن_العسكور](#)

— Tariq Ismail (@Eng_TariqIsmail) September 1, 2016

وقد أعلنت المصادر الحكومية أن لجان مشتركة من وزارة الصحة والقوات المسلحة ستشرف على عمليات بيع الألبان المدعمة لمنع تلاعب وبيع السوق السوداء.

عطش السوق واعمل ازمة وبعدين انزل بالمخزون وغلي السعر
pic.twitter.com/7mN7HrV1Q8 [#لبن_الاطفال](#) [#لبن_العسكور](#)

— ALAA? (@Alaa_Shehata) September 1, 2016

فتح ذلك تساؤلات عن كيفية تخزين الجيش لهذه الكمية من ألبان الأطفال وتحت أي داعي، دون إعطائها لمنافذ الدولة منذ أول أيام الأزمة، فيما ذهب البعض لما هو أبعد من ذلك في هذا الصدد بافتراض أن الجيش افتعل الأزمة للدخول منافسًا في هذا المجال.

إصرار وإستماته من قيادات الجيش للسيطرة على كل مقدرات
الدولة، بيقابلها إصرار تاني على تسفيه الجيش وإهانتته قدام الشعب
وأخر ما حصل [#لبن_العسكور](#)

— أحمد سمير (@AhSamirM) [September 2, 2016](#)

إذن دخل الجيش في النهاية بشكل رسمي في بيزنس ألبان الأطفال هذا المجال الذي تحتل مصر فيه المرتبة رقم 15 عالميًا في استيراد المنتج بـ 44 ألف طن سنويًا، من إجمالي حجم تجارة عالي يبلغ 8 مليار دولار.

#لبن_العسكور

و طبعًا الفترة الجاية التوك شوز هنتكلم عن أضرار لبن الأم و مخاطر الرضاعة الطبيعية

— Gihan (@Gihanovich) [September 1, 2016](#)

عاصفة سخرية من سياسة الجيش

هذا التصرف الذي اتخذه النظام المصري بإشراك الجيش في هذه الأزمة، كان له صداه على مواقع التواصل الاجتماعي، التي سخرت من تدخل الجيش الاقتصادي حتى في مجال ألبان الأطفال.

ومنين نجيب الحليب.. من عند سيادة النقيب #لبن_العسكور

— Alaaelkilany (@EngAlaaelkilany) [September 1, 2016](#)

انطلق هاشتاج #لبن_العسكور وغيره ساخرًا مما النظام وطريقة استخدامه للجيش في السيطرة على منافذ الحياة في مصر في كافة المجالات.

٣٠ مليون علبة لبن في ٣٠ جنيه سعر العلبة يعني ٩٠٠ مليون جنيه في حين إن

دي شحنة جايه لمصر معونه ببلاش !

#خير_لبنين_الأرض #لبن_العسكور

— مواطن حر (@leroi_famoure) [September 1, 2016](#)

ريمون رفعت كتب ساخرًا على هاشتاج لبن العسكور: “لو مش عاجبك الجيش خلي أمك تنزل

لو مش عاجبك الجيش.. خلي امك تنزل ترضع العيال.. [#لبن_العسكور](#)

– المجهول (@September 2, 2016) remonremon11

أما هيثم أبو خليل فقد اتهم الجيش في تغريدته بـ “السرقة والنهب” لذا يرى أنه من الطبيعي السخرية بهذه الصورة.

مفيش حد يسخر ويألش علي جيشه كده؟
خليه يسرقك في صمت وينهبك بكل حرية غير كده تبقي خاين وبتهد الجيش
خليك حمار وأهتف تسلم الأيادي!

[#لبن_العسكور](#)

– September 2, 2016 Haytham Abokhalil (@haythamabokhal1)

أما هذا المغرد فقد كتب ساخراً أن “خطبة الجمعة كانت عن فضل لبن العسكور”.

خطبة الجمعة كانت عن فضل [#لبن_العسكور](#)

– September 2, 2016 Designer (@Eng_Mohammed00)

شادي الغزالي حرب يرى أن الجيش والقضاء والداخلية لم يهينهم أحد مثلما فعلت تصرفات السيسي ونظامه.

ماحدث بيهين الجيش والقضاء والداخلية قد تصرفات [#السيسي](#) ونظامه
كأنه في مهمة لهدم ماتبقى من المؤسسات دي [#بقينا أقل من شبه دولة](#)
[#لبن_العسكور](#)

– September 2, 2016 Shady ElGhazaly Harb (@shadygh)

أحمد نجيب ذهب إلى تأليف شعار للجيش بعد تدخله في هذه الأزمة:

شعار الجيش المصري : يد تصنع الكرونة ؟
 ويد تمسك البورونه ?? ?? #لين_العسكري#لين_الاطفال
 — September 2, 2016 (@AhmedNagip2)

دأب المغردون على نشر صور كوميدية ساخرة من فكرة تدخل الجيش في مجال “الرضاعة”، وهو ما يظهر في صورة حسام

#لين_الاطفال
 ياريتني كنت معاهم??
 واجيب #لين_العسكري pic.twitter.com/Ik2pn5dkv6
 — H?ssam?vic™? (@Hossamoovic) September 2, 2016?

الحساب الذي يحمل اسم حرب بالوكالة غرد ساخراً هو الآخر مزيلاً تغريدته بشعار ساخر يتحدث عن “جمهورية اللبن الزبادي”.

احنا عندنا جيش كامل الدسم لديه يد تططبب وصدر يرضع .. احنا دوله
 لديها ضرع وصدر?????
 جمهوريه اللبن الزبادى #لين_العسكري
 منقوله
 — #حرب_بالوكاله (@busnesonly123) September 1, 2016

أما محمد إسماعيل فقد غرد ساخراً بطريقة غنائية:

و لا شاف العناد
 في عيون الولاد
 و تحدي اللبن ??
 #شادية#لين_العسكري.

Mohamed Ismail (@longlivesegypt) [September 1, 2016](#) —

[/https://www.noonpost.com/13728](https://www.noonpost.com/13728) : رابط المقال